فاعذر وامن عز وبه اقتراب وارمى من رما وبه اصيب
وللحساد عذر ان يشحوا على نظري اليه وان يذوبوا
فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحدق القلوب

يريد ان القلوب تحسد العيون على النظر الى الممدوح فان حسد غيره كان له العذر في ذلك واحرى بنو كلاب حركا بنواحي بالسرو سار سيف الدولة خلفهم وابو الطيب معه فادركهم بعد ليلتان بين ماءين يعرفان بالغبارات والعز اراة من جبل البشر فاوقع بهم ليلا فقتل وملك الحريم فابقى واحسن الى الحريم فقال ابو الطيب بعد رجوعه معه من هذه الغزاة انشده اياها في جمادى الاخيرة سنة ثلثا واربعين وثلثمائة

بغيرك راعيا عبث الذئاب وغيرك صارما ثلم الضراب

يريد عبث الذياب بغيرك في حال رعيه وسياسته وثلم الضراب غيرك في حال قطعه اي اذا كنت انت الراعي لم تعبث الذياب بسوا بهمك واذا كنت انت الصارم لم يثلمك الضراب والمعنى اذا كنت الحافظ لم يعتبط لم بهم حولهم احد بما يخرجهم عن حوزتك

وتملك انفس الثقلين طرا فكيف تحوز انفسها كلاب

يقول انت ملك الجن والانس فكيف يكون لبني كلاب ملك انفسهم ثم ذكر عذرهم فقال

وما تركوك معصية ولكن يعاف الورد والموت الشراب

اي انما تركوك خوفا منك لا عصيانا لانهم يرون هربهم جوابا لطلبتهم

طلبتهم على الامواه حتى تخوف ان تفتشه السحاب

اي تتبعت امواه البادية لطلبهم حتى خاف السحاب ان تفتشه اي تطلبهم

عنوة

٢٤

عنوة لما كان الماء في السحاب

فبت لياليا لا نوم فيها تخب بك المسومة العراب

اي تعدو بك الخيل العربية يعني ذوات الشيات في طلبهم

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

شبهه وهو في قلب الجيش والجيش حوله يضطرب للسير بعقاب تهز جناحيها

وتسأل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب

لم يكن هناك سؤال ولا جواب ولكن جعل طلبتهم اياهم في الفلوات كسؤاله كطلبته عنهم وجعل ظفره بهم كالجواب منهم

وتسأل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب فقاتل عن حريمهم وفروا ندى كفيك والنسب القراب

اراد انك ترى كفيك وقرب النسب فاما هم فعلوا من هرب عنهم ويقاتل دونهم وذلك انه ظفر بالنساء والحريم فاحسن اليهن وحماهن عن السبي لاجل النسب بينه وبينهم وحفظ فيهم سلفي معد وانهم العشائر والصحاب

فقاتل عن حريمهم وفروا ندى كفيك والنسب القراب

يريد انه حفظت فيهم الغرابة التي بينك وبينهم من جانبي ربيعة ومضر ابني نزار من معد وانهم عشائرك واصحابك تكفكف عنهم صم العوالي وقد شرقت بظعنهم الشعاب

وحفظك فيهم سلفي معد وانهم العشائر والصحاب

تقول تكف عنهم الرماح وقد امتلأت شعاب الجبال بظعنهم ونسائهم

تكفكف عنهم صم العوالي وقد شرقت بظعنهم الشعاب واسقطت الاجنة في الولايا واجهضت الحوائل والسقاب

اي لشدة ما لحقهم من التعب في السير اسقطت نساؤهم اولادهم في ... من اولاد الابل واسقطت نوقهم الاناث والذكور من اولادها والولايا جمع ولية

Copyright © King Saud University